ومميزاته الموافقة للاصطياف. وهناك خارطة كبيرة بالوان جميلة اتقنت مطبعتنا طبعها ويا ليت بقيّة انحاء لبنان تُنشر لها لوائح وخارطات كقضاء المتن ل. ش

شذرات

— الجناح المحطوم — اشفع جناب مراسلنا « عصام » قصيدتهُ السابقة بهذه القصيدة الفاخرة من « اوراقه المطويّة » فوصفَ سقوط الابوين الاوّلين ورجاءها بالمسيح الفادي

« عقابكما موتٌ اذا ما أكلتما . . . » وما أكلا حتى همى غضبُ السما
وزلّا الى ارض الشقا وتعاتبا يصيح بها حوّا! وتشزر آدما
تكشّف سرُّ الموت واطّلعا على حقيقته فاستعظما وتألّما . . .
لقد هبط النسران من شاهق سما ولا بَدْعَ ان الجانحَيْن تحطّما
أغرسُ جنان الخلد يسقيه ماؤها ويستنشق الأهواء عطرًا منمّا
كصفصافةٍ في جانب الغور فذّةٍ تناهت جمالًا فاستزادت تعظّما
وفاتنةُ الازهار ينعشها الندى ويلبسها ثوبَ الخلود منمنما
يعلّان عيشًا في الخلود مؤلّلًا ويبتغيان الموتَ شأنًا محرّما
ايا ابوينا الاوّلين لأنتما تنازلتما عن جنّة الخلد أنتما
أشاقكما عيش الفناء معذّبًا فأبغضتما عيش البقاء مكرّما
أملّتكما دار الفناء رحيبةً فأحببتما دار الشقاء تئيما

*

ايا . وقفًا في جنّة الخلد راعني تمثّلهُ واستطار العينَ عندما
أربُّ البرايا من علٍ متنازلٌ يخاطبُ عبدًا يستحقُّ جهنما
يسائلهُ ما الأمر والعبد مُطرقٌ ألا يسأل العفوَ الجميل فيُرحما
. . . تذكّرْ قضاة الارض تهفو اليهم كبودُ الضحايا أيّما ومُيتّما
وتسألهم عطفًا وعدلًا بحقّ من دعاهم لانصاف البريء تكرّما
وأجلسهم فوق الكراسي وثيرةً ومتّعهم بالرغد عيشًا منعّما
فصمّوا سماعًا عن نداهم وانكروا عليهم شكاياهم وداسوا التظلما
ولم يُلفَ فيهم راحمٌ مشفقٌ على المساكين يلقاهم ولو متبئسا

أما ذكروا للرب عدلاً بعبده وتابوا إليه خشية السخط قبلما...
ايا مُنزلاً ذاك العقاب بآدم تعهَّدْ بنيه كلهم باتَ آدما

*

تمثلتُ في الفردوس آدم خاشعاً وحواء في ذعر وربي معظّما
أطلَّ ونادى أينَ آدمُ فاختفى وحاولَ عذرًا متقدًا فتلعثما
— أخالف مخلوقي الوحيد انهُ كنودٌ واني سوف اقتصُّ منهما
أآدمُ مُتْ موتاً وحوّا — رقيقةٌ لارجائها — حكمٌ يعمُّ بنيكما..
فباتا على ما يدرك الفكرُ بعضهُ ويعجز عن ايضاحهِ مَن تكلّما
وما هي إلّا لحظةٌ ثم أجملا وقد خطر الموتُ الزؤام بحسّما
عدوٌ هو السيف المجرَّد نقمةً رهيب كقاضي الظلم يقسو عليهما
خيالٌ مخيفٌ قدَّ من زور مظلم جُثامٌ ثقيلٌ حلَّ ليلاً فأبرما
— «ترى مايكون الموت» قالاه عندما ترآى ولم ينفعهما القولُ عندما...
ومذ أدركا منهُ طلائع بؤسهِ افاقا وما أغفت لعلَّ وليتما
وكم أنَّ كلٌّ منهما متحسّرًا يخاطبُ ابليس العدوَّ المذمَّما
بليتنا ابليسُ بالموت مرّةً ألا لا تكن بالله اقسى وأظلما
خلقنا خليَّي ربنا فخدعتنا وابدلتنا بالخلد موتاً محتما
وقد كان عصيانٌ وكانت عداوةٌ واصبحت بالأعتاب طرًّا محكما
واسكنتنا بعد الجنان اريضةً ديارَ الشقا سجناً من البؤس مظلما
أدنيا الفنا يا سجنَ ابليس هازئٌ ونحنُ نقاسي من بلاياه علقما
وحرًّا وبردًا واضطراباً ولوعةً ايا ربِّ لم أوجدت في البدء ارقما
فقد لبست ثوب الخداع فغرَّرتْ بحواء واقتادت فؤادي مرغما
تخادعها عفوًا ولا شأن لي ولا ... وتصطادني حوا ولم أكُ مغرما
فلا كان تفاحٌ شهيٌّ محببٌ حلا منظرًا لكنَّهُ مرّ مطعما
ولا كان مخلوقٌ يخادع كاذباً ليُخلِدَ جرًا في الحشى متضرّما
ارادت لحواء الحياة وانما أراها اتاتها الجوى والتألما
وضعفاً ورقًّا للذي بات رأسها فواهاً لمن خلّى الاله وأجرما

خطئتُ وما من راحم آسفٍ معي خطئت ولا غفرانَ فالذنب قد طمى
خطئت ولا يمحو عذابي سوى الذي قضى بعقابي عادلًا متعظما
خطئت وللابناء بعدي تذكرٌ يلومونني لا يعرفون الترحما
خطئت وكم قاسيت ذلًا اشدَّ ما يقاسونهُ والطردَ ذقتُ امرَّ ما . . .
اذرّيتي نلنا جميعاً عقابنا كفى تحقروني عاتبين ولومـا
فابليس يكفيهِ اسمه وعذابهُ وانتم رثوا — لا تخسروا — الخلد مقتما
ويرحمني الرب العظيم بعدله ورحمتهِ لم يعرف الحقد مثلما . .
الا طوّبوا تلك الخطيئة إنكم بهـا قد رأيتم «ربكم متجسما»

— ركب الهواء — قصيدة للاديب عبد الله كنانجي ضمّنها رثاء الطيارين الثمانيين الذين رُزئت بهم الدولة العليّة في انحاء الشام وبادا ثم استطرد الى الثناء على من جاء بعدهم وعاد بفخرٍ ما يدراك الغاية

تخذوا الفضاء مراكباً وسُواما وبنوا على متن النجوم مقاما
دفعتْهمُ الآمال فانقادوا لها متقلّدين من النهى صمصاما
اكرم «بفتحي» غازياً جيش الفضا والنصرُ ينشر فوقهُ اعلاما
لمّا بدا في جوّ بيروت هفتْ منّا لمرآهُ القلوبُ هياما
لمّا رأيناهُ يطارد في الهوا نسرَ الفضاء ولا يطيش سهاما
طمح الفؤادُ مآملًا بخلنا بها من شعبنا مَن يرفع الاقواما
لكن أبى الدهرُ الخؤونُ يُحقّها فسقاهُ من ماء المنيّة جاما
فخبا الرجاء به وغاب جلالهُ وبدا «بنوري» للعيون تمامًا
قد طار في سفح الفضاء محلّقاً فسبى القلوب محبّةً ووئاما
تخذ الشجاعة خدنهُ وأليفهُ وربيبهُ «حقي» بها قد هاما
سبحا على طيّارة بفضائنا سمّوا بها الاجبال والآكاما
فكبا «بنوري» ما رجوناوضمّهُ لفؤاده بحرٌ يفي الضرغاما
عظُم المصابُ وليس بدعٌ أنهم ماتوا على حُبّ العلاء عظاما
لهفي عليهم والحمامُ سواجعٌ وعلى سناء شبابهم لو داما
لهفي عليهم والنجوم سوافرٌ يَرْوين من دمع الغمام أواما

وكنوا لدهر خائن وصروفه فتى رأينا الزمان ذماما
لا تجزعنَّ بني الوطن اننا قومٌ نُذلُّ بعزمنا القداما
كنا على بأس يُخشى ركنُهُ رضوى لهُ كان السِوى خُدَّاما
والآن لا نحتاج غير ارادة فالجدُّ اجدرُ أن يُنيل مراما
ان مات في سُبل الوطن واحدٌ منا تلاهُ اربعون هماما
فتآلفوا فالرقيُّ يُخدَنُ تعاضُدٍ وحذارِ أن تتشعَّبوا أقساما
فإلامَ تهونَ التذلُّل والونى وإلامَ تهوونَ القُعود غراما
حتَّام بعضُ منافعٍ شخصيَّةٍ شُغِفت قلوبكمُ بها حتَّاما
هذا «كمالُ» اليوم جاء معزِّياً من بات يجترعُ النواحَ مُداما
بسمت لهُ اذبانَ مصرُ وكم رأيـــنا دمعها قد سال قبل سجاما
والشامُ قد طربت وسابقُ دمعها اضحى بأسلاك المناء نظاما
وبلابل القطرين ناحت انها سحرًا فهزَّت قبل مصر الشاما
وسرى «لشوقي» في البلاد قصيدة فتنت عقولًا شاقها مَنْ نامَا
عشقتْ به من مصر اكرم شاعر فاهاهُ «حافظ» في القريض مقاما
لا زال مصرُ للشآم مواخياً والشعرُ ينشر في البلاد سلاما
ويضمُّ افئدة الشعوب بأنه فيها نفوز ونُحرز الإقداما

كتابات يونانيَّة في الكردستان العجمي جاء في العام الماضي الى لندن الدكتور العجمي سعيد خان فقدَّم لاساتذة كليَّة كمبردج كتابتين يونانيتين وُجدتا في اثرومان في الكردستان العجمي تاريخ الواحدة سنة ٢٢ للمسيح والاخرى سنة ٨٨ وكلتاهما مكتوبة على رقّ مضمونهما صكوك مبايعات بين وطنيّين من العجم . وهناك اسماء الباعة والمشترين والشهود وكأنها اعلام عجميَّة فاستدلُّوا بذلك الى انتشار اللغة اليونانيَّة في ذاك العهد حتى في تلك الجهات القاصية

متحف اثري في طرابلس الغرب ما كادت قدم الايطاليين ترسخ في طرابلس الغرب حتى اخذوا يهتمُّون في جمع آثارها فأنشأوا في حاضرة طرابلس متحفاً نظَّموا فيهِ ما اكتشفوهُ من الآثار اليونانيَّة والرومانيَّة والعربيَّة. وهذا المتحف الموقَّت جُعل الان في دار الجندرمة التركيَّة ريثما تُشيَّد لهُ ابنيةٌ خاصَّة

وناظر المتحف هو الاستاذ اوريجما (Auriggemma) عهدت اليه الوزارة الايطالية العناية بتلك المآثر

نفقات الدولة الفرنسوية على متاحفها سنة ١٩١٢ افادت جريدة باريس الرسمية في تاريخ ٢٦ ايلول انّ الدولة الفرنسوية انفقت في العام ١٩١٢ في اقتناء الآثار القديمة ١,٦٣٩,٧٨١ فرنكاً

أسئلة واجوبة

س سألنا احد كهنة الكلدان أيُعرف في لبنان قبر احد اساقفة الكلدان الذي كان عائداً من رومية فتوفي عند عودته سنة ١٥٨٣ واسم المطران المذكور ايليا هرمز حبيب اسر

قبر المطران ايليا هرمز حبيب اسر

ج سألنا بعض اصحابنا اللبنانيين عن ذلك فلم يمكنهم ان يفيدونا من الامر شيئاً ولعلّ احد قرائنا قد اطّلع على ذلك فنتقبّل افادته بالشكر

س وسأل مستفيد هل للغة الحميرية جموع مكسّرة وحركات اعرابيّة كاللغة العربيّة

اللغة الحميرية وجموعها المكسّرة وحركاتها الاعرابيّة

ج لها عدّة جموع مكسّرة وحركات اعرابيّة تدلّ كما في العربيّة على حالات الرفع والنصب والجرّ (D^r F. Hommel: *Süd-Arabische Chrestomathie* اطلب

س سأل الأديب ن. ح من انطلياس ما رأينا في التنوم الصناعي وهل يجوز استعمالهُ في الطبّ ولغايات أخرى بعد تقرير بعض الجُناة واكتشاف بعض الاسرار

التنوم الصناعي والادب

ج قد سبق حضرة الاب لويس رزّقال وكتب في المشرق (٧ [١٩٠٤] : ١١٣١—١١٣٨) مقالةً مطوّلة في تعريف التنوم الصناعي وجواز استعمالهِ في بعض الاحوال لعلاج المرضى بشروط عدّدها هناك وعلى خلاف ذلك بيّن ما ينجم عن استعمالهِ من الاخطار للنفس والجسم معاً ان لم تُراعَ فيهِ الشروط اللازمة . ومن ثمّ لا نصوّب استعمالهُ في المحاكم ولم نسمع انّ القضاة في الدول المنظّمة اتّخذوا التنوم حتى الآن كواسطة لتقرير الجُناة لعلمهم باضرارهِ . ومن المحتمل انّ المتّهم يقرّ بجناية لم يرتكبها وذلك بقوّة الاستهواء

ل. ش

※ اصلاح غلط ※ وقع في لحف الصفحة ٤٩٢ تشويش في الاعداد والصواب ان عدد رعيان ايالة ايطالية ١٦١٣ وايالة اسبانية ٣٨٩٧ وايالة جرمانية ٤٣١١